گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 9, No. 4, pp. 819–833, December-2021.
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2664-4673
e-ISSN: 2664-4681
journals.uoz.edu.krd

مرويات مهدي بن ميمون الكردي (ت 172هـ) في سنن الترمذي*

"دراسة تحليلية حديثية"

خالد أحمد صالح* و فرست عبد الله يحيى
الدراسات الإسلامية، فاكولتي العلوم الإنسانية، جامعة زاخو ، أقليم كوردستان، العراق.(melakhaled@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2021/09 تاريخ القبول: 2021/12 تاريخ النشر: 2021/12 https://doi.org/10.26436/hjuoz.2021.9.4.756

الملخص:

يسعى البحث إلى دراسة وترجمة سيرة الشخصية الكوردية الحافظ مهدي بن ميمون الذي له دور بارز ومميز في خدمة الحديث النبوي من خلال حفظه ورواياته له، فيهدف البحث إلى كشف الستار عن حياته من خلال بيان اسمه ونسبه ونشأته، وذِكْر أسماء شيوخه وتلامذته وثقافته وثناء العلماء عليه، كما يسعى البحث إلى دراسة تحليلية لمروياته في (سنن الترمذي) من خلال تخريج الأحاديث، ودراسة أسانيدها، وبيان حكمها من حيث الصحة والضعف، وذكر لطائف الأسانيد، وبيان معاني الألفاظ، وسبب إيراد الحديث إن كان له سبب، وشرح الأحاديث وتوضيحها فقهيا، وبيان فوائدها.

الكلمات الدالة: مهدي بن ميمون، المرويات، سنن الترمذي.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلا يخفى على من له إلمام بعلوم الشريعة الإسلامية ما تحتله السنة النبوية من مكانة فهي مع القرآن الكريم تبني الشريعة في جميع المجالات كما ورد عن الرسول –صلى الله عليه وسلم–حيث قال: ((ألا وإني أوتيت الكتاب ومثله معه)) (1).

ومن هذا المنطلق اهتم العلماء بها فدونوها ونقحوها وبينوا صحيحها من سقيمها، وكل بأسلوبه وطريقته، فمن حيث الجمع منهم من ألفها على طريقة المسانيد، ومنهم من ألفها على طريق السنن ورتبها على الأحكام أو الأبواب الفقهية، ومنهم من جمع الصحاح فقط، ومنهم من ذكر الصحاح والضعاف، ومنهم من جمع أحاديث الراوي في مكان واحد، ومنهم من بين الموضوعات، ومنهم من قام بشرح أحاديثه وتحليلها واستنباط الأحكام منها، ومنهم من قام بالذب والدفاع عنها من خلال وضع قواعد وضوابط لغربلتها وتمييز صحيحها عن سقيمها، ومنهم من قام بدراسة رواة الحديث وبيان حالهم جرحاً وتعديلاً، كل ذلك من أجل خدمة الحديث النبوي وصيانته من الكذب والافتراء والدخيل عليه، وهذا الاهتمام بدأ من عصر النبوة وإلى يومنا هذا، وما هذه الرسالة مني إلاَ تتمة لما بذله علماؤنا وشيوخنا من جهود مباركة في صيانة الحديث النبوي ونشره.

وما أن فتحت كوردستان أبوابها لاستقبال دين الله حتى فتح الأكراد قلوبهم قبل بلدانهم لهذا الدين القويم، ولم يتأخر أبناء كوردستان عن غيرها من الأمم في الدفاع عن الإسلام والمسلمين، بل بذلوا ما بوسعهم خدمة لهذا الدين الحنيف في مختلف الأصعدة – العسكرية والعلمية والثقافية والاقتصادية– وخير دليل على هذا هذه المساهمة الحديثية لهذا الحافظ مهدي بن ميمون الكوردي الذي اشتغل بالحديث النبوي وحفظه وروايته كتلك المرويات التي روى عنه أصحاب الكتب الستة وغيرهم، ويعتبر هذا الحافظ رمزاً لدخول الكرد مبكراً في الإسلام، وهناك صحابي عاصر النبي –صلى الله عليه وسلم– بالمدينة اسمه (جابان) كما جاء في كتاب (أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير)، وفي (الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر العسقلاني) ، وهذا يدل على دور الكرد في بناء صرح الإسلام. هذا واشتملت الدراسة على مقدمة وثلاثة مباحث تليها الخاتمة فجاءت في المقدمة أهمية هذه الدراسة ، وفي المبحث الأول: دراسة حياته ونشأته، والمبحث الثاني: حياته العلمية، والمبحث الثالث: دراسة تحليلية لمروياته في سنن الترمذي ، والخاتمة في أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة بـ: (مرويات مهدي بن ميمون الكردي (ت 172هـ) في الكتب الستة –دراسة تحليلية حديثية–)
* الباحث المسؤل.

المبحث الأول

حياته، ونشأته، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه:

هو الإمام الحافظ مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُون ـــ بفتح الميم وسكون الهاء ـــ المكنى بأبي يحيى الكردي الأصل[2] الأَزْدِيُّ المَعْوليُّ بالولاء بفتح الميم وسكون العين، وقيل: بكسرها، وهو خطأ" لأنه منسوب إلى (مَعْوَلَة) [3] بطن من الأزد، ويطلق عليه بـــ (المَعاول) أيضاً، قال الغسّانيُّ: المَعَاولُ من الأزدي، والنسبة إليهم: مَعْوَلِي بفتح الميم، وهو ممن اشتهر بهذه النسبة من أهل البصرة، وهو مولى يزيد بن الملهب[4].

يقول الخطيب البغدادي في كتابه المتفق والمفترق: مهدي بن ميمون اثنان أحدهما مهدي بن ميمون أبو يحيى الأزدي المعولي البصري، والآخر مهدي بن ميمون بن محمد بن عبد الرحمن بن سهم أبو عبد الله الأنطاكي[5]، والأول هو موضوع بحثنا هذا.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته

مولده:

بعد البحث والتحري عن مكان وتاريخ ولادة الحافظ مهدي بن ميمون في كتب التراجم لم أعثر على معلومات بخصوصهما، ولكن يمكن استنتاج تاريخ ولادته أنه كان قريبا من سنة (90هـ)، بيسير قبلها، أو بعدها" لأن أصحاب كتب التراجم ذكروا تاريخ وفاته على الراجح سنة (172هـ) كما سيأتي ذكره في مطلب وفاته، وأشاروا إلى أنه من المعمرين، أي: عمّر حدود تسعين عاما، كما أنني لا أستبعد أنه ولد في البصرة" لأنّ اسمه منسوب إلى البصرة، هذا ما ذَهَبْتُ إليه على الظن الراجح من خلال كتب التاريخ، والتراجم، والطبقات، والحديث.

نشأته:

نشأ الحافظ مهدي بن ميمون في زمن ازدهرت فيه أنواع العلوم كالفقه والحديث، وظهر فيه أئمة كبار كالتابعي محمد بن سيرين، وغيره من العلماء الذين كانوا خير خلف لخير سلف، فترعرع في قرن جلّ اهتمام العلماء على طلب العلم، والتَّلقي، والمشافهة، وكان هؤلاء الأئمة من نواة الأوائل لتأسيس الحضارة الإسلامية والإنسانية، فيكفيهم قول النبي –صلى الله عليه وسلم: ((خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته)) [6] فقد عاش في القرن الثاني الهجري– القرن الثامن الميلادي– في مدينة البصرة التي كانت منارة للعلم ومنبعا لطلاب العلم، وأنها مدرسة لحفظ الحديث بسبب توافدها كثير من الصحابة، وسكن العدد الكبير من حفاظ الحديث فيها، مقارنة بالبلدان الأخرى[7].

فضلا عمَّا مرّ أن المصادر لم تتطرق للحديث شيئاً عن نشأته، وإنما ما أشرنا إليه كان عن طريق الاستقراء، والبحث عن حياته من خلال كتب التراجم والتاريخ.

المطلب الثالث: طبقته

الحافظ أبو يحيى مهدي بن ميمون يعد من كبار تابع التابعين ممن عاصر التابعين[8] وأحد المعمرين الأثبات من رواة الحديث النبوي، وحفاظه المعروف بالثقة عند علماء الحديث والتراجم كما سيأتي ذكر أقوالهم فيه[9]، وعده ابن حجر من صغار الطبقة السادسة[10].

يقول الشيخ محمد البازلي(ت925ه) صاحب كتاب (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام): " أنه عاصر الصحابة، لكن لم يثبت أنه رأى أحداً منهم"[11].

المبحث الثاني

حياته العلمية وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: توثيقه، وثناء العلماء عليه:

كان الحافظ مهدي بن ميمون إماماً للحديث، وله منزلة عظيمة لدى علماء عصره، فقد مدحه كل من أدركه، وأثنى عليه كل من عاصره، فقد روى له أصحاب الكتب الستة، وغيرهم، فكان عصره فيه إزدهار لتدوين الحديث وكان المحدثون في عصره متوافرين ما لم يجتمع في غيره من العصور فكان زمنه زمن انتشار السنن وغزارة العلم، وأنه عاش في القرن الثاني للهجرة النبوية، وقد شمله ثناء الرسول – صلى الله عليه وسلم– حينما وصف قرنهم بالخيرية، فقال: ((خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته)) [12] .

هذا وقد أجمع العلماء على توثيقه والثناء عليه، وأدناه أبرز أقوالهم فيه:

1- فقد عدّه شيخ المحدثين صاحب المسند الإمام أحمد بن حنبل بأنه ثقة ثقة، فتكرار كلمة الثقة في مصطلح دلالة على عدالة الراوي، وإزالة الشك حوله، ويعد من أعلى مراتب ألفاظ التعديل، وقال أيضاً: مهدي بن ميمون، وسلام بن سكين، وحوشب بن عقيل كلهم من الثقات إلا أن مهدي أحب إليّ هو في القلب أحلاهم... [13].

2- فقد ورد عن ابن إدريس قال قلت لشعبة: أي شيء تقول في مهدي بن ميمون؟ قال: ثقة، وصدوق[14].

3- فقد ذكر ابن حبان في الثقات[15].

4- قال عَباس الدُّوري عن يحيى بن مَعين بأنه ثقة[16].

5- قال أبو عبد الرحمن الذسائي صاحب أحد دواوين الإسلام الستة الذين خلد التاريخ أسماءهم ولتأليفهم البقاء فقال بأنه ثقة[17].

6- قال محمد بن سعد عن عُبيد الله بن محمد بن عائشة: كان كردياً وثقة[18]، كما وثقه أبو الحسن الدارقطني [19] ، وأبو يحيى البصري [20]، والذهبي، وغيرهم[21].

مما تقدم يتبين أنه محل اتفاق عند هؤلاء العلماء على أنه من الحفاظ الثقات وأهل الضبط والإتقان، ويستحال أن يجتمع كل هؤلاء العلماء على توثيق راوٍ ليس أهلاً له، حيث ذهب جلّ علماء الحديث على الاحتجاج بحديثه، وروى عنه جمهرة من كبار علماء الحديث كأصحاب

الكتب الستة، وغيرها من أصحاب السنن والمسانيد، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على صدقه، وورعه، وضبطه، وعدالته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه:

شيوخه:

ذكرت كتب التراجم والتاريخ أن الحافظ مهدي بن ميمون تتلمذ على شيوخ كُثر، وأخذ عنهم العلم، والحديث، فبلغوا (31) واحد وثلاثين شيخاً، ونقتصر خشية الإطالة بذكر ترجمة موجزة لسيرة أبرز خمسة منهم، مع الإشارة إلى أسماء البقية:

1- القاسم بن محمد (ت 106)

هو أبو محمد– ويقال أبو عبد الرحمن– قاسم بن محمد بن أبي بكر القرشي المدني الضرير فهو من أحفاد خليفة رسول الله – صلى الله عليه وسلم– أبي بكر– رضي الله عنه– وهو يشبه جده شبها كبيراً، فهو من خيار التابعين، وعالم زمنه، لازما للورع، والنسك، وهو كثير الحذر على الفقه والأدب [22]. فقد ولد في زمن خلافة علي– رضي الله عنه– فقد التقى بصحابة رسول الله – صلى الله عليه وسلم– فقال يحيى بن سعيد: "ما لقينا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم". وقال مالك: " كان القاسم من فقهاء هذه الأمة[23]" وقال بن عيينة: كان القاسم أعلم أهل زمانه".[24].

فقد روى عن عمته عائشة، وابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وغيرهم من الصحابة والتابعين، وروى عنه جماعة من التابعين منهم: الزهري، ويحيى الأنصاري، وربيعة ومهدي بن ميمون، وآخرون... [25]، وقال عمرو بن علي: مات القاسم في سنة(ت، 106هـ) مئة وست على الصحيح [26]، وهذا الرأي رجحه ابن حجر العسقلاني قائلا: "وهو من كبار الطبقة الثالثة" ، وقيل توفي – رحمه الله– في خلافة يزيد بن عبد الملك سنة (101هـ)، أو (102هـ)إحدى أو اثنتين ومئة[27].

2- الحسن بن يسار (ت 110هـ)

هو أبو سعيد البصري الحسن بن يسار، ولد في خلافة الإمام عمر – رضي الله عنه– سنة 21هـ، كان عالماً واعظاً فقيها متمكناً، ومحدثاً، ومفسراً حتى أطلق عليه معاصروه بـ(شيخ البصرة)، فقد روى عن كثير من أهلم العلم منهم: المُغيرة بن شُعبة، وسَمُرة بن جُنْدب، والنعمان بن بَشير، وعمران بن حُصَين. وغيرهم، كما روى عنه كثير من العلماء منهم: يونس بن عُبيد، وثابت البُناني، ومالك بن دينار، ومهدي بن ميمون، وهشام بن حسان، وغيرهم[28] ، قال الغزالي: " كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء، وأقربهم هدياً من الصحابة" [29]، توفي في مدينة البصرة في يوم الجمعة شهر رجب من سنة (110) مئة وعشرة [30].

3- محمد بن سيرين(ت 110هـ):

هو أبو بكر محمد بن سِيرين البصريٌ الأنصاري من سبي عين التَّمْر، كانت أمه إمرأة من أهل المدينة، فهو من فقهاء زمانه، وإمام كبير كثير العلم، فقد أثنى العلماء على ورعه وزهده[تجهم] سمع من أنس بن مالك، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وابن عمر، وغيرهم، وروى عنه: مالك بن دينار البصري، وعبد الله بن عون، وقتادة بن دعامة، ومهدي ابن ميمون وغيرهم من العلماء، وثقه الإمام أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات[تجهم]، وقال عنه الذهبي: إنه حجة كثير العلم[تعسم]، مات – رحمه الله– في يوم الجمعة التاسع من شهر شوّال سنة (110هـ) مئة وعشرة، وغسله أيوب السختياني، وعبد الله بن عون، ودفن في البصرة[تعسم].

4- عمران بن ملحان (ت 117):

هو أبو رجاء العطاردي عمران بن عبد الله بن ملحان التميميّ البصريّ، ولد قبل الهجرة بأحد عشر عاما، فكان من كِبار المُخضرمين، أدرك الجاهلية، فقد فر من النبي – صلى الله عليه وسلم– ثم أسلم ، فقد عرض القرآن على ابن عباس، وتلقنه من أبي موسى الأشعري[لهم]، فقد سمع عن عمر، وعلي، وابن عباس، كما سمع عنه ابن عون، وابن أبي عَروبة، ومهدي بن ميمون، وآخرون، توفي – رحمه الله– سنة (117هـ) مئة وسبع وعشرة[لله].

5- واصل بن حيان الأحدب (ت 120هـ)

هو واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي البصري من بني سعد الحارث بن ثعلبة بن دودان، فهو من صالحي أهل الكوفة يباع السابري، روى عن المعرور بن سويد، وأبي وائل، وقبيصة بن يرمة، وأخذ عنه الثوري، وشعبة، ومهدي بن ميمون. وذكر أبو حاتم: " هو صدق صالح الحديث". وثقه أحمد وابن معين، وابن حبان، والحافظ ابن حجر، مات – رحمه الله بالكوفة في زمن خلافة مروان سنة (120هـ) مئة وعشرين[تجهم].

وفيما يأتي ذكر أسماء بقية شيوخه:

6- واصل مولى أبي عيينة(ت 121هـ/ 130هـ)
7- عمرو بن دينار (ت 126هـ)
8- ثابت بن أسلم(ت 127هـ)
9- عاصم بن أبي النَّجود (ت129هـ)
10- عمرو بن مالك(ت 129هـ)
11- غيلان بن جرير (ت 129هـ)
12- مَطَرٌ بن طهمان الوراق (ت، 129هـ)
13- شعيب بن الحَبْحاب (ت 130هـ/ 131هـ)
14- يونس بن خباب(ت 140هـ)
15- هشام بن حسان الأزدي (ت 140هـ)
16- سعيد بن إياس(ت 144هـ)
17- هشام بن عروة (ت 146هـ)
18- عثمان بن عمير(ت حدود 150هـ)
19- صدقة القرشي (ت 180هـ)
20- جابر بن عمرو(ت ؟)
21- الجلد بن أيوب (ت ؟)

22- حميد بن هلال(ت ؟)
23- سلم بن قيس العلوي (ت ؟)
24- عبد الحميد بن كرديد (ت ؟)
25- عبد الله بن صبيح (ت ؟)
26- عثمان بن عبيد الراسبي (ت ؟)
27- عثمان عمرو بن سالم (ت ؟)
28- عمران بن مسلم(ت ؟)
29- محمد بن عبد الله التميمي (ت ؟)
30- واصل بن أبي جميل(ت ؟)
31- يوسف بن عبد الله (ت ؟)

تلاميذه:

قضى الحافظ مهدي بن ميمون أكثر حياته في خدمة الحديث النبوي فقد تخرج من بين يديه عدد غفير من طلبة العلم الذين أخذوا عنه الحديث، فبلغوا (69) تسعة وستين تلميذا حسب التمحيص والبحث في كتب التراجم، وهم على طبقات ففيهم من هو أكبر منه، ومنهم من هو من أقرانه، فيما يلي أيضاً ترجمة مختصرة لخمسة منهم.

1- عبد الله بن المبارك (ت 181هـ)

هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح التميمي المروزي، كان من علماء زمانه ورعاً وحريصا على أداء الحق، كثير الترحال لطلب العلم، والتطواف في بيت الله – سبحانه– إلى أن وافته المنية بمدينة هيت محافظة الأنبار– غرب العراق– في زمن خلافة هارون الرشيد سنة (181هـ) مئة وإحدى وثمانين، فقد أخذ العلم عن كثير من العلماء، والتابعين منهم: هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومهدي بن ميمون، وموسى بن عقبة، وآخرون، كما سمع عنه: سفيان الثوري، والوليد بن مسلم، وجعفر بن سليمان، ويحيى بن معين، وآخرون[تيسير].

2- مُعْتَمر بن سليمان (ت 187هـ)

هو أبو محمد معتمر بن سليمان المزي التميمي، فقد روى عن عبدالله بن عبد الرحمن، ومنصور بن المُعتمر، ومهدي بن ميمون، وليث بن أبي سُليم، وعمرو بن دينار، وغيرهم، وكذلك روى عنه عبد الله بن المبارك، ويحيى بن يحيى، وأُمية بنُ بِسطام، وغيرهم، كان عالماً كبيراً ذا خلق عظيم، ثقة، صدوقا، مات– رحمه الله– في خلافة هارون الرشيد بالبصرة في شهر المحرم سنة (187هـ) مئة وسبع وثمانين، وقيل: توفي – رحمه الله– سنة (188هـ) مئة وثمانٍ وثمانين[تيسير].

3- العباس بن الفضل(ت 191هـ– 200ه)

هو أبو عثمان العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب العبدي الأزرق البصريّ، فقد نشأ بالبصرة ثمّ أقام ببغداد، وسمع عن علماء زمانه، كـ: همام بن يحيى، والسري بن يحيى، ومهدي بن ميمون، وحرب بن شداد، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم، وكذلك روى عنه: عبّاس بن محمد، وإبراهيم بن دنوقا، ونصر بن داود، وآخرون، فهو ضعيف متهم بالكذب، والوضع، توفي ما بين سنة (191– 200هـ)[بغية] .

4- إسماعيل بن إبراهيم(ت 193هـ)

هو أبو بشر بن علية إسماعيل بن إبراهيم بن سهم الأسدي الكوفي، ولد سنة (110هـ) مئة وعشرة، كان إماماً تقياً فقيها ورعاً، ومن أئمة عصره، فقد سمع عن أبي بكر محمد بن المُنْكَدِر، ويونس بن عُبَيْد، وابن عون، ومهدي بن ميمون، وداود بن أبي هند، وغيرهم من العلماء، كما روى عنه ابن جريج، وشعبة، وحماج بن زيد، وعلي بن المدني، وغيرهم[تهذيب]، قال ابن معين: كان ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً[بغية]. توفي – رحمه الله– يوم الثلاثاء من ذي القعدة سنة (193هـ) مئة وثلاث وتسعين[بغية].

5- وكيع الجراح بن مليح (ت 196هـ)

هو أبو سفيان وكيع الجراح بن مليح بن عدي الكوفي الرُّوَاسي النيسابوري، كان عالماً كثير الحديث، حجةً ثقةً، مأموناً رفيعاً، فقد سمع عن هشام بن عروة، وعبد الله بن عون،وشعبة بن الحجاج، ومهدي بن ميمون وآخرين، وكذلك روى عنه: قتيبة بن سعيد، وابن المبارك، ، وابن معين، وعباس بن غالب، وغيرهم، توفي –رحمه الله– بمدينة فيد في سيره لمكة سنة (196هـ) مئتين وست وتسعين[بغية].

وفيما يأتي ذكر أسماء البقية:

6- بَهْزُ بن أسد (ت 197هـ)
7- عبد الرحمن بن مهدي (ت 198هـ)
8- مسكين بن بكير (ت 198هـ)
9- مغيرة بن سلمة (ت 200هـ)
10- حماد بن أسامة (ت 201هـ)
11- سليمان بن داود (ت 203هـ)
12- سُوَيد بن عمر (ت 203هـ)
13- عبد الملك بن عمر(ت 204هـ)
14- روح بن عبادة (ت 205هـ)
15- شبابة بن سوار (ت206هـ)
16- مؤمّل بن إسماعيل(ت 206هـ)
17- يزيد بن هارون (ت 206هـ)
18- بشر بن عمر (ت 207هـ)
19- عبد الصمد بن عبد الوارث (ت 207هـ)
20- عبد العزيز بن أبان (ت 207هـ)
21- هاشم بن القاسم (ت 207هـ)
22- وهب بن جرير(ت 207هـ)
23- يونس بن محمّد (ت 207هـ)
24- الأسود بن عامر(ت 208هـ)
25- عبد الله بن بكر (ت 208هـ)
26- الحسن بن موسى (ت 209هـ)

27- أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد(ت 209هـ)
28- حاتم بن عبيد الله (ت 210هـ)
29- حبان بن هلال (ت 210هـ)
30- محمد بن كثير (ت 210هـ)
31- يحيى بن إسحاق(ت 210هـ)
32- أسد بن موسى(ت، 212هـ)
33- الضحاك بن مخلد (ت 212هـ)
34- العلاء بن عبد الجبار(ت 212هـ)
35- عبيد الله بن موسى (ت 213هـ)
36- الهيثم بن جميل (ت 213هـ)
37- حجاج بن نُصَير (ت 214هـ)
38- حجاج بن المنهال (ت 217هـ)
39- سُرَيج بن النعمان(ت 217هـ)
40- عبد الله بن الزبير (ت 219هـ)
41- حفص بن عمر (ت 220هـ)
42- عفان بن مسلم(ت 220هـ)
43- الحسن بن الربيع(ت 220هـ)
44- عاصم بن علي (ت221هـ)
45- مسلم بن إبراهيم (ت221هـ/ 222هـ)
46- خالد بن خداش (ت 223هـ)
47- محمد بن موسى (ت، 223هـ)
48- موسى بن إسماعيل(ت 223هـ)
49- عارم محمد بن الفضل(ت 224هـ)
50- سعيد بن منصور (ت 227هـ)
51- علي بن عثمان(ت 227هـ)
52- هشام بن عبد الملك(ت 227هـ)
53- محمد بن حفص (ت 228هـ)
54- مسدد بن مسرهد (ت 228هـ)
55- عبد الرحمن بن المبارك(ت 229هـ)
56- إبراهيم بن الحجاج(ت 231هـ)
57- عبد الله بن محمد (ت 231هـ)
58- كثير بن يحيى (ت 231هـ)
59- عبد الرحمن بن صالح(ت 235هـ)
60- منصور بن أبي مزاحم بشير(ت 235هـ)
61- شيبان بن فروخ (ت 236هـ)
62- هدبة بن خالد (ت 236هـ)
63- فطر بن حماد (ت237ه)
64- عبد الواحد بن غياث (ت 238هـ)
65- محمد بن أبان(ت 238هـ)
66- صلت بن محمد (ت 239هـ)
67- عبد الله بن معاوية(ت 243هـ)
68- إسحاق بن إدريس (ت، ؟)
69- رجاء بن عيسى العبديّ (ت ؟)

المطلب الثالث: وفاته:

فقد اختلف أصحاب كتب التراجم في سنة وفاته على أقوال:

القول الأول: فقد ذكر ابن حبان في كتابه الثقات وخليفة بن خياط في الطبقات أنه مات (171هـ) مئة واحدى وسبعين(رحمه الله).

القول الثاني (رحمه الله): هو الراجح وما عليه أكثر أصحاب التراجم، كالبخاري، والترمذي، والذهبي أنه توفي سنة (ت 172ه) مئة واثنتين وسبعين، وهذا ما اعتمدته في دراستي والله أعلم. (رحمه الله).

القول الثالث: فقد ذهب محمد بن مَحْبوب، إلى أنه توفي سنة (173هـ) (رحمه الله).

القول الرابع: ذهب ابن سعد إلى أنه توفي في زمن المهدي، وتوفي المهدي في سنة 169هـ(رحمه الله).

المبحث الثالث:

مروياته في سنن الترمذي، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول المرويات لغة واصطلاحا:

المرويات لغة:

هي لفظة دالة على من روي عن الشخص ومفردها(مروية) مأخوذة من(الرواية)، وجاء ذكرها عن الأصمعي: " رويت على أهلي إذا أروى رياً، وهو راوٍ في قوم رواة، بمعنى: الذين يأتون بالماء، وهذا هو الأصل، ثمّ تشبه بمن يأتي بفكر، أو علم أو خبرة فيرويه، وكأنه أتاهم بما يروهم من ذلك" (برلم). وقيل: "روى فلان شعراً، إذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه، وذكر الجوهري: رويت الحديث، والشعر رواية فأنا راوٍ في الماء، والشعر ويقال: أنشد القصيدة يا هذا، بمعنى أن تأمر باستظهار روايتها" (ترلم). ويطلق لفظ (الراوي) على الذي يقوم بحفظ الحديث، أونقله، أوحمله، والرواية هي القصة الطويلة، ويأتي بمعنى القرب فقد ورد في (لسان العرب): ويسمى البعير راوية على تسمية الشيء باسم غيره لقربه منه(برلم).

فقد اتضح لنا من خلال ما سبق في كتب المعاجم اللغوية أن للرواية مدلولات مختلفة منها: الحفظ، ونقل الأخبار، والجريان، والارتواء، والاستظهار.

المرويات اصطلاحا:

أما اصطلاحا فمفهوم المرويات كمصطلح غير وارد في كتب مصطلح ا لحد يث غير أ نه راجع إلى جذره اللغوي ا لمأخوذ من المروي، وهو الحديث أو الخبر الذي عرفه علماء الحديث بالآتي:

- أنها تطلق على نقل الحديث النبوي ونحوه وإسناده إلى قائله الذي عزي إليه بصيغة من صيغ الأداء(رحمه الله).

– أو هي تحمل الرواية، وأدائها كاملة، وهي مأخوذة من قول الله تعالى: ((ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا)) ﴿ سورة المائدة، الآية: 108﴾ (عمله)

المطلب الثاني: أقسام المرويات– وطرقها–:

تعود أصول هذه الطرق إلى بداية عصر الرواية في زمن الصحابة، وظهر في هذا العصر طرقا للتحمل، ورتبوها حسب الأهمية قوةً، وضعفاً، منها:

1- **السماع من الشيخ:** هو أن يسمع الطالب من الشيخ حيث يقرأ الشيخ مروياته بأسانيده من حفظه، أو من كتابه إملاءً، أو غير إملاءٍ على طلبته" إذ كان الاعتماد في الرواية على الحفظ، وليس على الكتاب، وأعلى الألفاظ الدالة على السماع: (سمعت، وحدثنا، وحدثني)، وأدنى رتبة منها: (أخبرنا، وأخبرني).

2- **القراءة على الشيخ – ويسمه المحدثون: عرضا: هي** أن يقرأ الراوي على شيخ من كتاب أو من حفظه، ومنها ما رواه الدارمي عن بشير بن نهيك، قال: " كنت أكتب ما أسمع من أبي هريرة – رضي الله عنه– فلما أردت أن أفارقه، أتيته بكتابه فقرأته عليه، وقلت له: هذا سمعت منك؟ قال: نعم" (لهله).

3- **الإجازة:** هي عبارة عن إذن الشيخ في الرواية عنه سواءا بلفظه، أو بخطه، والصيغ التي تؤدي بها: (أجازني أو أجازنا فلان، أو حدثنا إجازة، أو أخبرنا إجازة...).

4- **المناولة:** هي أن يدفع الشيخ شيئا من مروياته للطالب مع الإجازة له به صريحا، أو كناية، حيث كتب النبي – صلى الله عليه وسلم لأمير السرية كتاباً، وقال: ((لا تقرأه حتى تبلغ كذا وكذا))، فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس، وأخبرهم بأمر النبي– صلى الله عليه وسلم– وهذا ما جعله البخاري دليلا على جواز المناولة، وعدها من طرق تحمل الحديث(لهله).

5- **المكاتبة:** هي أن يكتب الشيخ شيئا من حديثه للطالب بخطه، أو غيره لكن بإذنه، سواءا أكان الطالب حاضرا عنده، أو غائبا عنه، ومن ذلك ما رواه أنس بن مالك – رضي الله عنه–: ((أن أبا بكر – رضي الله عنه– كتب له فريضة الصَّدَقة، التي أمر الله رسوله – صلى الله عليه وسلم–)) (لهله).

6- **إعلام الشيخ:** هو سماع الطالب من شيخه من غير أن يأذن له في روايته عنه، مقتصرا عليه، كأن يقول الشيخ للطالب: (أنا رويت صحيح البخاري عن فلان)، ولا يقول له: (اروه عني، ولا ما يشبهه)، ولا يناوله كتاب الصحيح ويعد هذا مناولة بلا إجازة. (لهله)

7- **الوصية بالكتاب:** هي أن يوصي الشيخ عند موته أو سفره بكتاب يرويه ذلك الشيخ، مثلاً كأن يقول: (أوصيت لفلان بن فلان بكتاب صحيح مسلم وهو أحد مروياتي). (لهله)

8- **الوجادة:** هي أن يجد الراوي على أحاديث بخط محدث يعرف خطه، سواءا أكان الواجد لها معاصرا لكاتبها أو لا، ولم يجز ما رواه عنه بسماع أو إجازة، ومثال ذلك أن يقول: (وجدت، أو قرأت بخط فلان، أو في كتابه بخطه – حدثنا فلان– ويسوق الإسناد والمتن ، أو قرأت بخط فلان عن فلان) هذا الذي استقر عليه العمل قديما وحديثا(لهله).

المطلب الثالث: أهمية دراسة المرويات

تكمن أهمية دراسة المرويات الحديثية أنّها دراسة تختص بمعرفة كلام رسول الله – صلى الله عليه وسلم– وأفعاله، وأنها مصدرٌ لكل معرفة، وتطبيق عملي لشرع الله، فقد بين النبي – صلى الله عليه وسلم– تفصيلات الشريعة وأحكامها من خلال أحاديثه ومروياته، فشرع الله مبني على القرآن الكريم، ومرويات السنن فقال علي ابن المديني: "التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة رجال الحديث نصف العلم" (لهله)، أي: لدراسة المرويات الحديثية والتفقه في معانيها وأحكامها نصف العلم، ومعرفة رجالها النصف الآخر.

المطلب الرابع: مرويات مهدي بن ميمون في سنن الترمذي:

للحافظ مهدي بن ميمون مرويات عديدة في الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث، وجملة ما رواه في الكتب الستة (34) حديثاً بغير تكرار، منها (13) في صحيح البخاري، و(17) في صحيح مسلم، و(5) في سنن أبي داود، و(2) في سنن الترمذي، و(6) في سنن النسائي، و(1) في سنن ابن ماجه، وأخترنا لهذا البحث المستل مروياته في سنن الترمذي، ودراسة مروياته في بقية الكتب الستة تجدونها في رسالتنا للماجستير الموسومة بـ:(**مرويات مهدي بن ميمون الكردي (ت 172هـ) في الكتب الستة –دراسة تحليلية حديثية–**)

الحديث الأول:

قال الترمذي:

حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، عن مهدي بن ميمون، ح وحدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال: مهدي بن ميمون، المعنى واحد، عن أبي عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "((كل مسكر حرام ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام)) (لهله).

- **تخريج الحديث:**

أخرجه أيضا أبو داود في سننه (لهله).

- **دراسة السند: للحديث سندان:**

السند الأول:

حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، عن مهدي بن ميمون، عن أبي عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد عن عائشة.

1- أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان البصري لقب بـ (بندار) سمع عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، **وعبد الأعلى بن عبد الأعلى**، وآخرين، وروى عنه: بقي بن مخلد، وأبو زرعة، **ومحمد بن عيسى الترمذي**، وآخرون قال أبو حاتم الرازي: " صدوق" ، قال النسائي: "بندار صالح لا بأس به"(ابن أبي حاتم).

2- أبو محمد عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري– ويقال: له أبو همام– من بني سامة، وهو من الطبقة الثامنة، سمع عن: داود بن أبي هند، وعبيد الله بن عمر، **وهشام بن حسان**، ، وغيرهم، وسمع عنه: نصر بن علي، ومحمد بن عبد الله، **ومحمد بن بشار**، وغيرهم، وثقه ابن مَعين، وقال الذهبي: هو صدوق، قوي الحديث(الذهبي).

3- هشام بن حسان القردوسيّ، الأزدي، البصري، سكن البصرة، وهو مولى للعَتيك، فقد روى عن: عطاء ابن أبي رباح، ومحمد بن سيرين، **ومهدي بن ميمون**، وغيرهم، وسمع عنه: ابن جريج، وشعبة بن الحجاج، وابن أبي عروبة، ويحيى القطان، **وعبد الأعلى بن عبد الأعلى**، وآخرون، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام(ابن حجر).

4- مهدي بن ميمون: سبق الحديث عنه في مطلب ترجمة حياته. فقد روى عن الحسن البصري، **وأبي عثمان الأنصاري**، والقاسم بن محمد، كما روى عنه: **هشام بن حسان**، وعبد الله بن المبارك، مُعْتَمر بن سليمان، وغيرهم.

5- أبو عثمان الأنصاري عمرو بن سالم المدني، روى عن: شرحبيل بن السمط، وأبي بن كعب، **والقاسم بن محمد**، وغيرهم، روى عنه مطرف بن طريف، وأبو المنيب العتكي، **ومهدي بن ميمون**، وآخرون. فقد وثقه أبو داود، وابن حبان(ابن حبان).

6- أبو محمد القاسم بن محمد المدني، ويقال: أبا عبد الرحمن، روى عن: أسماء بنت أبي بكر، وإبراهيم بن يزيد، **وعائشة بنت أبي بكر الصديق**، وروى عنه: أسامة بن زيد، وأبو بكر بن محمد، **وعمرو بن سالم**، **وغيرهم**[68] .

7- عائشة تُكنى بـ(أم عبد الله)، وسميت بـ(أم المؤمنين)، وهي ثالث زوجات الرسول– صلى الله وعليه سلم– وبنت أبي بكر الصديق خليفة رسول الله – صلى الله عليه وسلم– وكانت ولادتها بعد أربع سنين أو خمس من البعثة (ابن حجر)، وروى عنها: ابن أخيها القاسم بن محمد.

السند الثاني: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال: مهدي بن ميمون، المعنى واحد، عن أبي عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد عن عائشة.

1- (ابن معين) عبد الله بن مُعاوية بن موسى البصري، كان من أئمة الحديث، ومسند البصرة، وثقة(ابن معين) ، فقد روى عن علي بن عبد الحميد، ومحمد بن راشد، **ومهدي بن ميمون**، وغيرهم، كما سمع عنه:بكر بن مقبل، **ومحمد بن عيسى الترمذي** ومحمد بن يحيى وغيرهم.

2- مهدي بن ميمون: سبق الحديث عنه في مطلب ترجمة حياته

3- أبو عثمان الأنصاري عمرو بن سالم المدني سبق الحديث عنه في السند الأول.

4- أبو محمد القاسم بن محمد المدني سبق الحديث عنه في السند الأول.

5- عائشة تُكنى بـ(أم عبد الله)، تقدم الكلام عنها في السند الأول:

- **حكم الحديث:**

بعد دراسة عامة حول رجال الحديث تبين أن أغلبهم ثقات مع جرح طفيف في بعضهم، قال الدارقطني : ورواه هشام بن حسان عن مهدي عن القاسم عن عائشة –رضي الله عنها– وهو صحيح (ابن معين) وقال الألباني: فالسند عندي صحيح (ابن معين) ، لكن عند الترمذي : الحديث حسن لم يبلغ درجة الصحيح(ابن معين) وقال ابن المنذري: " رواة هذا الحديث كلهم محتج بهم في الصحيحين، غير أبي عثمان عمرو، وهو مشهور ممن ولي حكم القضاء بمدينة مرو الواقعة في تركمانستان، وشاهد ابن عمر، وابن عباس – رضوان الله عليهم ، روى هذا الحديث القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وروى عن القاسم غير واحد ولم أرَ لأحد فيه كلاماً" (ابن معين)، وقال ابن عبد الهادي: ...وقد أحسن مهدي بن ميمون الثناء على أبي عثمان هذا، ووثقه أبوداود في رواية أبي عبيد الآجري، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات(ابن معين).

- **رحلة الحديث:**

بدأ الحديث المار الذكر من المدينة المنورة ابتداءً من الصحابية(عائشة بنت أبي بكر)، و(القاسم بن محمد)، و(عمرو بن سالم) فهم مدنيون ، وباقي الرواة كلهم بصريون. فظهر لنا أن الرواية مشتركة بين رواة بلدتين (المدينة) و(البصرة)

- **لطائف الإسناد:**

1- اجتمع في السندين صيغتان من صيغ التحديث هما(حدثنا، والعنعنة).

2- تعد الرواية الثانية عالياً، والأولى نازلاً، فالسند العالي هو ما قلّ عدد رجاله، فكلما قلت الوسائط فهي أقرب إلى الصحة، وبعيد من الخلل والخطأ.

3- السند الثاني يعد من خماسيات الإمام الترمذي.

4- إن فيه رواية الأكابر عن الأصاغر(هشام بن حسان عن مهدي بن ميمون)، وهو أصغر منه عمرا.

5- في السندين رواية الرجل عن المرأة.

6- في السندين رواية الراوي عن عمته (القاسم بن محمد عن عائشة).

7- اجتمع في السند الأول أربعة بصريين على نسق واحد.

- **معاني مفردات الحديث:**

1- أســـكر: هو فقد القدرة والإدراك على التمييز، قال ابن فارس: أصـــل مادة (ســـكر) تدل على حيرة، من ذلك الســـُّكر من الشراب(ﭘﯙ).

2- الفرق: بفتح الراء، وســـكونها بمعنى: المكيال، أو الإناء الذي يســـع ســـتة عشـــر رطلا، وقيل: مئة وعشـــرون رطلاً(ﭘﯙ). وقال الطيبي: الفرق وملء الكف كلاهما تعبير عن عدم التحديد" بل دلالة على الكثرة والقلة(ﭘﯙ).

➢ **اللطائف اللغوية في الحديث:**

جاء في الحديث لفظ (كل) إذا أضـــفت إلى مفرد نكرة" فإنها تدل على المجموع، أي: كل فرد من أفراد هذا الجنس،، فيظهر من خلال المعنى أن المسـكرات كلها حرام" وقال الدسـوقي: أن (كل) وضـع لاسـتغراق الأفراد وشمول جميعها، وجعل الحكم شاملا لكل فرد إذا كان مدخولها منكراً(ﭘﯙ).

➢ **سبب ورود الحديث:**

بعد دراسة هذا الحديث ظهر لنا أن سببه هو ما رواه الإمام أحمد عن عائشـة– رضـي الله عنها– قالت سـئل رسـول الله – صـلى الله عليه وسلم– عن البتع ﴿ وهو شراب مسكر كان يصنع من العسل﴾ (ﭘﯙ) فقال ((كل شراب أسكر فهو حرام)) (ﭘﯙ).

➢ **شرح الحديث:**

هذا الحديث تطهير لواقع ساد فيه شرب الخمر، وشغف بها، وتزكية نفوسهم منها, الذين تربوا وعاشوا في زمن قد أوغلوا في شربها وأصبح من الصـعب الاسـتغناء عنها، ولما جاء الإسـلام فقد حرمها تدريجيا" لأن قبلها مباحة بلا إنكار، وتكاثفت أحاديث كثيرة في تحريم الخمر، ومنها الحديث الذي نحن بصدده فقول النبي – صلى الله عليه وسلم– : ((كل مســـكر حرام...)) دلالة شـــاملة على تحريم جميع أجناس المسكرات، والعبرة ليس بالنوع أو الاسم وإنما العبرة بالإسكار فمهما اختلفت أسماؤها وأنواعها، جاء في حديث ((يشـــرب ناسٌ من أمتي الخمر ويســـمونها بغير اسمها)) (ﭘﯚ)، ســـواءا أكان باسمها القديم كالخمر، أو مستحدث كالبيرة، والشامبانيا، وغيرهما، ويصرح الحديث ((مَا أَسْكَرَ الفَرَقُ مِنْهُ فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ)) على تحريم تناول الخمر مطلقا وإن قلّ ولم يسكر(ﭘﯚ).

➢ **فقه الحديث:**

1- ثبت حرمة الخمر بنص من كتاب الله، وســـنة رســـوله، وإجماع الأمة، وذهب جمهور الفقهاء إلى تحريم الانتفاع بالخمر(ﭘﯛ).

2- ورد النص بتحريم الشـراب المسـكر المتخذ من العنب، وإن لم يرد النص بحكم غيرها، ولكن علة الحكم مشـــتركة بين مالا نص فيه، وبين المنصـوص فيه، والعلة المتفق بينهما، وهي الإسـكار" لأن العلة جالبة للحكم، وتكون حكمها كحكم الخمر(ﭘﯛ).

3- اختلف الفقهـاء في مفهوم الخمر بنـاءً على اختلافهم في حقيقتها اللغوية والشرعية فعند بعض الشافعية، وأهل الحديث، وأهل المدينة والحجازيين والحنابلة، إلى أن الخمر تطلق على الإسـكار بغض النظر عن الكمية التي يسكر منها الإنسان سواءا اتخذت من العنب أو غيرها(ﭘﯜ).

4- حد الســـكر: هو أن يكون غالب كلام الســـكران الهذيان، والسـكران في عرف الناس لمن هذى وصـرح علي – رضـي الله عنه– بقوله إذا سكر هذى(ﭘﯜ).

➢ **ثمرات الحديث:**

1- الحفاظ على العقل من أحد الضـرورات الخمس الذي جاء به الإســـلام فتغييبه بســـبب المســـكرات وتعاطي المخدرات تؤدي إلى المفاسد العظيمة، والأضرار الجسيمة وهلاك النفس فهذا منهي عنه في الشريعة الإسلامية وكل ما يضره، يدخل تحت عموم النهي.

2- الاعتبار ليس بكمية التعاطي حتى يســـكر، وربما يكون مدمنا لا يسكر بكثرة تناوله وشربه" لذا قليل الخمر وكثيره في التحريم سواء.

3- يشمل التحريم لكل ما فيه الإسكار وإن لم يكن من الأشربة كالحشـيشـة، والأفيون، والمخدرات وغيرها، وأثبتت الدراسـات الطبية الحديثة أن المخدرات أشد فتكاً بالإنسان من الخمر والكحول.

4- تشديد موضوع اجتناب الخمر في الإسلام" لما يترتب على شربه من الأضـرار الاجتماعية، والصـحية، والتربوية، والنفسـية، وهذا ما يثبته الواقع والدراسات العلمية.

5- دلالة الحديث أن ما لا سكر فيه فيعتبر مباحا حلالا(ﭘﯜ).

الحديث الثاني:

قال الترمذي:

حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصـــري، حدثنا محمد بن كثير العبدي البصـــري، حدثنا مهدي بن ميمون حدثني غيلان بن جرير، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ((إن لم نكن من الأزد فلسنا من الناس)) (ﭘﯝ).

➢ **تخريج الحديث:**

انفرد الترمذي بروايته من بين أصحاب الكتب الستة.

➢ **دراسة السند:**

1- أبو بكر البصـــري عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير المعولي الحبحابي، روى عن عمرو بن عاص، وســـرار بن المحشـــر بن قبيصـــة، وأبي ســـعيد عبد القاهرة بن شـــعيب، **ومحمد بن كثير**، وغيرهم، وروى عنه البخاري، **ومحمد بن عيســـى الترمذي** ، وأحمد بن شعيب، وعند أبو حاتم الرازي: هو صدوق(ﭘﯞ).

2- أبو يوسف محمد بن كثير بن أبي عطاء الصنعانيٌّ المَصِّيصيُّ، سمع عن الأوزاعي، ومعمر بن راشد، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، **ومهدي بن ميمون**، وغيرهم، وأخذ عنه: عبد الله بن شَوْذَب، وحماد بن سلمة، وزائدة بن قُدامة، **وعبد القدوس بن محمد**، وغيرهم، قال النسائي: ... كثير الخطأ، وهو صدوق. قال

حاتم عن أحمد: ليس بشيء يحدث أحاديث مناكير، ليس لها أصل، وذكر صالح عن أبيه قائلا لم يكن عندي ثقة، قال يحيى بن معين :صدوق، ثقة (يحيى).

3- أبو يحيى مهدي بن ميمون تقدم الحديث عنه في مطلب ترجمته.

4- أبو يزيد غيلان بن جرير العَتكِي الأزديّ المعْوَليّ البَصريّ، حدث عن زياد بن رباح، و**أنس بن مالك**، وعبد الله الزماني، وآخرين، كما سمع عنه وتتلمذ على يده كثير من العلماء كـ: أيوب السِخْتياني، وحماد بن زيد، **ومهدي بن ميمون**، وآخرين(ابن حبان). فقد وثقه الإمام أحمد ويحيى بن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات(ابن حبان).

5- أبو حمزة أنس بن مالك الأنصاري الذجاري، فقد خدم النبي "صلى الله عليه وسلم" وهو ابن عشر سنين، فقبله النبي ودعا له، فقد حضر في غزوة بدر، وهو غلام، كما شارك في غزوات منها الخندق، وخيبر، وحنين، وشهد فتح مكة، وغيرها فقد روى **عن النبي محمد "صلى الله عليه وسلم"** وأبي بكر، وعبد الله بن رواحة، ومعاذ بن جبل، كما روى عنه: محمد بن سيرين، والحسن البصري، **وغيلان بن جرير**، وغيرهم.

- **حكم الحديث:**

الحديث صحيح الإسناد موقوف، ورجاله ثقات ما عدا محمد بن كثير ففيه كلام لا غبار فيه" لأن رتبته مقبول عند علماء الجرح والتعديل، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الألباني(الهي).

- **رحلة الحديث:**

يتضح من إسناد هذا الحديث أن رحلة تلقي رجال الحديث بدأت من المدينة إلى البصرة، فأنس بن مالك فهو مدني، وباقي الرواة من البصرة.

- **لطائف الإسناد:**

1- رواة الإسناد على نسق واحد كلهم من البصرة ما عدا الصحابي أنس بن مالك فهو مدني، وهذا يعطي لسند الحديث ميزة بحيث أربعة رواة من البصرة.

2- ورد في الحديث (التحديث) ثلاث مرات بصيغة الجمع، وواحد منها بصيغة بالإفراد.

3- فيه القول في موضع واحد.

4- يعد هذا الحديث من خماسيات الإمام الترمذي.

- **معاني مفردات الحديث:**

الأزد: كلهم من الأنصار، وهم (الأوس والخزرج).

- **اللطائف اللغوية في الحديث:**

1- بدأ الحديث بـــ(إن) الشرطية حيث حصر الكلام بالشرط والنفي وربطها مع الجزاء حيث لا يستقيم المعنى حتى ترتبط بجوابه، ودلالة العبارة هنا نفي الاستقبال حيث يتوقف وجود الثانية على وجودالأولى كأنه يقول إن لم نكن من الأزد الآن فلسنا منهم مستقبلا(الهي).

2- استعمل في النص ضمير (المتكلم مع غير) في (نكن)، و(نا) المتكلمين في(لسنا)، فحديثه بهذه الصيغة تدل على الانتماء والتعظيم والاشتراك(يحيى).

- **شرح الحديث:**

الاعتزاز والمفاخرة بالحسب والنسب من أهم ما يتميز به العرب عن غيرهم، ويرون أن الانتماء بالنسب من أهم مهماتهم ومقدساتهم، والمساس بهما يعد جرما لا يغتفر، والنبي – صلى الله عليه وسلم– افتخر بنسبه فقال: ((أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب))(يحيى). اعتزاز الإنسان بنسبه يجب أن يكون بعيدا عن العصبية النتنة أو غمط الناس وتحقيرهم، والأزد هم من الأنصار الذين ناصروا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– وأعانوه، وآواه، افتخر هذا الصحابي الجليل بأصل أجداده لما فيها مكانة رفيعة القدر عند رسول الله "صلى الله عليه وسلم" وعند المسلمين، فقول أنس: ((إِنْ لَمْ نَكُنْ مِنَ الأَزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ))، أي: إن لم ننسب إلى الأزد لا نعد أنفسنا من المكتملين(يحيى).

- **فقه الحديث:**

1- يجوز للإنسان أن ينتسب إلى أجداده، كما انتسب النبي – صلى الله عليه وسلم– إلى أصله بقوله: ((أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب)) (يرتر).

2- الاعتزاز بالأصل الذي يؤدي إلى العصبية منهي عنه شرعا" لأثره السلبي على أفراد المجتمع، وتفريق وحدتهم.

3- لا يجوز شرعا الانتساب إلى غير أبيه، وأجداده من أجل مصلحة لينالها أو احتقارا لأصله، ومن ذلك ما رواه أبو ذر – رضي الله عنه– أنه سمع النبي – صلى الله عليه وسلم– يقول: ((ليس من رجل ادعى لغير أبيه، وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار)) (ترتر).

- **ثمرات الحديث**

1- معرفة الإنسان نسبه ونسب غيره له دور إيجابي في حياته العامة" ليتمثل خصال الخير، ويقتدى بهم" لأن الرسول – صلى الله عليه وسلم– وأصحابه يعرفون أنساب قبائل العرب.

2- وردت أحاديث كثيرة في حق قبيلة الأزد عن النبي –صلى الله عليه وسلم – في مدحهم، وثنائهم، وتعدد خصال الخير فيهم حتى يتميز الأنصار عن غيرهم، ومنه ما رواه أنس عن النبي –صلى الله عليه وسلم–: ((آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار))(ترتر).

الخاتمة

أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي:

1- الحافظ مهدي بن ميمون أحد أعلام الرواة من الموالي، وأصل نسبه كردي، عاش في البصرة وترعرع فيها، وترك بصمته في خدمة الحديث النبوي.

2- تبين من خلال دراسة مرويات الحافظ مهدي بن ميمون أنه حافظ ثقة، ضابط متقن، لم يقدح أحد من علماء الجرح والتعديل في عدالته وضبطه.

3- الحافظ مهدي بن ميمون من طبقة أتباع التابعين، ومن صغار الطبقة السادسة.

4- اختلف أصحاب التراجم في سنة وفاته على أقوال، والراجح على ما يبدو لنا والله أعلم هي سنة (172هـ)، وهذا ما أثبته أغلب المصادر المترجمة له.

5- الأحاديث التي رواه مهدي بن ميمون أغلبها بأسانيد متصلة ومرفوعة.

6- بلغ عدد ممن روى مهدي بن ميمون عنهم أكثر من(30) ثلاثين عالماً، وممن تتلمذ على يديه(70) طالباً.

7- جملة ما رواه في الكتب الستة (34) حديثاً بغير تكرار، منها حديثان في سنن الترمذي والتي أخترنا هما لهذا البحث المستل.

8- جاء في سنن الترمذي حديثان باعتبار المسند إليه (1) أحدهما مرفوع، و(1) والآخر موقوف، وهما في مسألتين الأولى: يتعلق بالسكر، والثانية: جواز الاعتزاز بالنسب.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم.

1- إحياء علوم الدين: محمد بن محمد الغزالي ، دار المعرفة– بيروت، (د. ط)، (د. ت).

2- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: لشهاب الدين القسطلاني أحمد بن محمد، المطبعة الكبرى الأميرية– مصر، ط7، 1323هـ.

3- الأنساب: للسمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد، ط1، 1382هـ= 1962م،

4- البحر المحيط في أصول الفقه: للزركشي أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله، تحقيق: عبد القادر عبد الله العاني، (د. ن) ط2، 1413هـ=1992م.

5- التاريخ الكبير: للبخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، تحقيق: هاشم الندوي، دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد، (د. ط)، (د. ت).

6- تاريخ مدينة دمشق: لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر– تونس، (د. ط)، 1415هـ= 1995م .

7- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: لمباركفوري أبو العلا محمد بن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية– بيروت، (د. ط)، (د. ت).

8- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد، مكتبة الكوثر، ط2، 1415م.

9- تذكرة الحفاظ وذيوله: للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد، (د. ط)، 1374هـ، 178/1.

10- تذهيب التهذيب: للذهبي أبو عبد الله شمس الدين حمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، تحقيق: غنيم عباس غنيم، أيمن سلامة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر– القاهرة، ط1، 1425هـ= 2004م.

11- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف الباجي، دار اللواء للنشر والتوزيع– الرياض، ط1، 1406=1986م.

12- تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد– سوريا، ط1، 1406هـ=1986م.

13- تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا النووي: محيي الدين يحيى بن شرف، إدارة الطباعة المنيرية – القاهرة، (د. ط)، (د. ت).

14- تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، دائرة المعارف النظامية– الهند، ط1، 1326هـ.

15- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي القضاعي الكلبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة– بيروت، ط1، 1400هـ= 1980م.

16- الثقات: لابن حبان حمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد، ط1، 1393هـ= 1973م.

17- رجال صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة– بيروت، ط1، 1407هـ.

18- الرواية الشفوية في الإسلام –الأصول والضوابط: الدكتور موسى إسماعيل البسيط، مركز الشام للخدمات الجامعية– القدس، ط1، 2001م.

19- سبل السلام: للصنعاني محمد بن إسماعيل بن صلاح، دار الحديث– مصر، (د. ط)، (د. ت).

20- سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مصطفى البابي الحلبي– مصر، (د. ط)، (د. ت).

21- سنن الترمذي: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة، تحقيق مجموعة من المحققين: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة، مصطفى البابي الحلبي– مصر، ط2، 1395هـ=1975م.

22- السنن الكبرى: للنسائي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية– بيروت، ط3، 1424هـ= 2003م.

23- سير أعلام النبلاء: للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة– الأردن، ط3، 1405هـ= 1985م.

24- سيرة الصحابي جابان الكردي وابنه التابعي ميمون – رضي الله عنهما: د. دحام إبراهيم الهسنياني، مكتب تفسير– أربيل، 1441هـ= 2019م.

25- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: للجوهري إسماعيل بن حماد، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين– بيروت، ط1، 1376هـ= 1956م.

26- صحيح البخاري الموسوم بـ(الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه): محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، تحقيق: محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

27- صفوة الصفوة: لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد، تحقيق: خالد مصطفى طرطوسي، دار الكتاب العربي، (د.ط)، (د. ت).

28- ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر: لابن المبرَد يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر– سوريا، ط1، 1432هـ=2011م

29- الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط1، 1404هـ= 1984م.

30- طبقات القرآء: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، 1418هـ=1997م.

31- الطبقات الكبرى: لابن سعد أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط1، 1421هـ=2001م.

32- الطبقات لخليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر–بيروت، (د. ط)، 1414هـ=1993م.

33- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدار قطني علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة– الرياض، ط1، 1405هـ= 1985م.

34- العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني – الرياض، ط2، 1422هـ.

35- علوم الحديث ومصطلحه، لصبحي الصالح، دار العلم للملايين– بيروت، ط17، 1988م.

36- غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: لمحمد البازلي بن داود بن محمد، تحقيق: أحمد سليم الحمامي، ومراجعة الدكتور: عبد الغني عدا، دار الكمال المتحدة– دمشق، 1437هـ.

37- فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير: محمد عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة– لبنان، ط2، 1391هـ= 1971م.

38- قبول الأخبار ومعرفة الرجال: عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي، تحقيق: الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، ط1، 1421هـ=2000م.

39- الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني، حقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية– بيروت، ط1، 1418هـ=1997م.

40- لسان العرب: لابن منظور أبو الفضل محمد بن مكرم بن على، دار صادر– بيروت، ط3، 1414هـ.

41- المتفق والمفترق: للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري– دمشق، ط1، 1417هـ= 1997م.

42- مختصر سنن أبي داود: للمنذري عبد العظيم بن عبد القوي، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع– الرياض، ط1، 1431هـ= 2010م.

43- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: للملا علي القاري أبو الحسن بن محمد، دار الفكر– بيروت، ط1، 1422هـ= 2002م.

44- معجم البلدان: لياقوت الحموي شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، دار صادر– بيروت، ط2، 1995م.

45- المعجم الوسيط: مجموعة مؤلفين من مجمع اللغة العربية في مصر، أشرف على هذه الطبعة د. شوقي ضيف، مكتبة الشروق الدولية– مصر، ط4،1425هـ= 2004م.

46- معرفة علوم الحديث: للحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية– بيروت، ط2، 1391هـ= 1977م.

47- مفتاح السعادة ومصباح السيادة: أحمد بن مصطفى بطاش كبرى زاده، دار الكتب العلمية– بيروت، (د. ط)، 1993م.

48- مقاييس اللغة: لابن فارس أحمد بن فارس بن زكرياء، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، (د. ط)، 1399هـ= 1979م.

49- منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان– دمشق، 1410هـ= 1990م.

50- منهج النقد في علوم الحديث: الدكتور نور الدين عتر،دار الفكر– دمشق، ط3، 1401هـ= 1981م.

51- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: مجموعة من المؤلفين: (ال لدكتور محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبد الرحمن، عصام عبد الهادي محمود، أحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزاملي، محمود محمد خليل)، عالم الكتب– بيروت، ط1، 2001م.

52- موسوعة الفقه الإسلامي المعاصر: الدكتور عبد الحليم عويس، دار ابن حزم– القاهرة، ط1، 1426هـ= 2005م.

53- الموسوعة الفقهية: إصدار وزراة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، ط3، 1425هـ= 2004م.

54- موطأ مالك: لمالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي– لبنان، (د. ط)، 1406هـ.

55- ذيل الأوطار: للشوكاني محمد بن علي، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث– مصر، ط1، 1413هـ= 1993م.

56- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: لأبي نصر الكلاباذي أحمد بن محمد، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة– بيروت، ط1، 1407هـ.

57- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، (د. ط)، 1951م.

58- الوجيز في أصول الفقه: الدكتور عبد الكريم زيدان، مؤسسة قرطبة– القاهرة، (د. ط)، (د. ت).

الهوامش

1- [1] – أخرجه أبو داود في سننه: كتاب: السنة، باب: لزوم السنة، رقم الحديث:4604، 200/4.

2- [1] – أغلب المصادر المترجمة لسيرته تذكر نسبه الكردي، وتؤكد على كُرديته فعلى سبيل التمثيل لا الحصر يقول ابن سعد صاحب كتاب الطبقات الكبرى عند ترجمته: " أخبرنا عبيد الله بن محمد القرشي قال: كان ميمون كردياً..." ينظر الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط1، 1421هـ=2001م، 280/7، وتذكر عدة مصادر أخرى فيها نسبه الكردي، مثل: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: لأبي نصر الكلاباذي أحمد بن محمد، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة– بيروت، ط1، 1407هـ، 739/2، تهذيب التهذيب: للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، تحقيق: غنيم عباس غنيم – أيمن سلامة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر– القاهرة، ط11، 1425هـ=2004م، 122/9، سير أعلام النبلاء: للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة– الأردن، ط3، 1405هـ= 1985م، 124/7، تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد– سوريا، ط1، 1406هـ=1986م/ 218/3.

3- [1] – ينظر: ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر: لابن المبرَد يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر– سوريا، ط1، 1432هـ=2011م /298.

4- [1] – ينظر: الأنساب: للسمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد، ط1، 1382هـ= 1962م، 348/5.

5- [1] – ينظر: المتفق والمفترق: للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري– دمشق، ط1، 1417هـ= 1997م، 1949/3–1950.

6- [1] – أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب: الشهادات، باب: من انتظر حتى تدفن، رقم الحديث: 2652، 171/3.

7- [1] – ينظر: معجم البلدان: لياقوت الحموي شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، دار صادر– بيروت، ط2، 1995م، 342/2.

8- [1] – ذهب صاحب كتاب (سيرة الصحابي جابان الكردي وابنه التابعي ميمون– رضي الله عنهما) إلى أنه تابعي، نعم أنه عاصر الصحابة، ولكن لم يثبت أنه رأى أو التقى بأحد منهم كما قال الشيخ محمد البازلي الكردي (ت 925هـ) ينظر: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: لمحمد البازلي بن داود بن محمد، تحقيق: أحمد سليم الحمامي، ومراجعة الدكتور: عبد الغني عدا، دار الكمال المتحدة– دمشق، 1437هـ. رقم الباب: 1345، سيرة الصحابي جابان الكردي وابنه التابعي ميمون – رضي الله عنهما: د. دحام إبراهيم الهسنياني، مكتب تفسير– أربيل، 1441هـ= 2019م، /159.

9- [1] – ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد 280/7 سير أعلام النبلاء: للذهبي 10/8–11، تقريب التهذيب: لابن حجر 976/1.

10- [1] – ينظر: تقريب التهذيب: لابن حجر548/1.

11- [1] – ينظر: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: لمحمد البازلي بن داود بن محمد، رقم الباب: 1345.

12- [1] – تقدم تخريجه في (هامش: 6).

13- [1] – ينظر: العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني – الرياض، ط2، 1422هـ، 11/1، 299، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لجلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد، مكتبة الكوثر، (د. ط)، (د. ت)، ص404.

14- [1] – ينظر: الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط1، 1404هـ= 1984م، 100/1، الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية– بيروت، ط1، 1418هـ=1997م، 316/4، تذكرة الحفاظ وذيوله: للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد، (د. ط)، 1374هـ، 178/1.

15- [1] – ينظر: الثقات: لابن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد، ط1، 1393هـ= 1973م، 501/7.

16- [1] – ينظر: التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف الباجي، دار اللواء للنشر والتوزيع– الرياض، ط1، 1406=1986م 835/2.

17- [1] – ينظر: شرح سنن النسائي المسمى بـ(ذخيرة العُقبى في شرح المجتبى): لمحمد بن علي بن آدم، دار آل بروم للنشر والتوزيع– السعودية، ط1، 1424هـ= 2003م 88/21، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي القضاعي الكلبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة– بيروت، ط1، 1400هـ= 1980م، 192/2.

18- [1] – ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد280/7.

19- [1] – ينظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار الدارقطني، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة– الرياض، ط1، 1405هـ= 1985م، 280/6، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: مجموعة من المؤلفين: د. محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبد الرحمن، عصام عبد الهادي محمود، أحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزاملي، محمود محمد خليل، عالم الكتب– بيروت، ط1، 2001م، 666/2.

20- [1] – ينظر: تهذيب التهذيب: لابن حجر326/10–327.

21- [1] – ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي10/8.

22- [1] – ينظر: التاريخ الكبير: للبخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، تحقيق: هاشم الندوي، دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد، (د. ط)، (د. ت)، 56/7، الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني 114/1.

23- [1] – ينظر: تاريخ مدينة دمشق: لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر– تونس، (د. ط)، 1415هـ= 1995م 91/7.

24- [1] – ينظر: تذكرة الحفاظ، وذيوله: للذهبي 74/1.

25- [1] – ينظر: تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا النووي: محيي الدين يحيى بن شرف، إدارة الطباعة المنيرية – القاهرة، (د. ط)، (د. ت)570/1.

26- [1] – ينظر: التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف الباجي 158/4.

27- [1] – ينظر: تقريب التهذيب: لابن حجر299/2.

28- [1] – ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي563/4.

29- [1] – ينظر: ميزان الاعتدال: للذهبي101/1، إحياء علوم الدين: محمد بن محمد الغزالي ، دار المعرفة– بيروت، (د. ط)، (د. ت)77/1.

30- [1] – ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر– بيروت، ط1، 1971م.72/2.

31- [1] – ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد 280/7، سير أعلام النبلاء: للذهبي 607/4،

32- [1] – ينظر: الثقات: لابن حبان 348/5.

33- [1] – ينظر: تذكرة الحفاظ وذيوله: للذهبي77/1.

34- [1] – ينظر: الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الزهري100/7،

35- [1] – ينظر: طبقات القرآء: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، 1418هـ=1997م،604/1، مفتاح السعادة ومصباح السيادة: أحمد بن مصطفى بطاش كبرى زاده، دار الكتب العلمية– بيروت، (د. ط)، 1993م، 364/1.

36- [1] – ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي144/5.

37- [1] – ينظر: الثقات: لابن حبان 588/7، تاريخ مدينة دمشق: لابن عساكر 440/43، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي355/19، تهذيب التهذيب: لابن حجر106/11.

38- [1] – ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي 153/10، صفوة الصفوة: لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد، تحقيق: خالد مصطفى طرطوسي، دار الكتاب العربي، (د.ط)، (د. ت) 146/4، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي 335/5–336، سير أعلام النبلاء: للذهبي 379/8.

39- [1] – ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد290/7، الثقات: لابن حبان521/7، تذكرة الحفاظ وذيوله: للذهبي 266/1، تقريب التهذيب: لابن حجر263/2، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد العكري316/1.

40- [1] – ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي133/12، تاريخ الإسلام، وذيله: للذهبي 135/4، لسان الميزان: لابن حجر306/7.

41- [1] – ينظر: قبول الأخبار ومعرفة الرجال: عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي، تحقيق: الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، ط1، 1421هـ=2000م 27/2–28، سير أعلام النبلاء: للذهبي 23/3.

42- 1 – ينظر: مغني الأخبار في شـــرح أســـامي رجال معاني الآثار: بدر الدين العيني55/1.

43- 1 – المصدر السابق56/1.

44- 1 – ينظر: تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي466/13، حلية الأولياء وطبقات الأصـــفياء: لأبي نعيم 368/8، تذكرة الحفاظ وذيوله: للذهبي282/1، ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي270/3، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصـــنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير ســـليم الباباني البغدادي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، (د. ط)، 1951م 500/2.

45- 1 – ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشـــيباني، تحقيق: د ســـهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشـــر–بيروت، (د. ط)، 1414هـ=1993م 385/1، التاريخ الكبير: للبخاري/7، الثقات: لابن حبان161/6.

46- 1 – ينظر: الطبقـات الكبرى: لابن ســـعـد280/9، تـذكرة الحفـاظ وذيوله:للذهبي 243/1، سير أعلام النبلاء: للذهبي8/11.

47- 1 – ينظر: التـاريخ الكبير: للبخـاري142/7، تـذكرة الحفـاظ: للـذهبي ص178، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي592/28.

48- 1 – ينظر: رجال صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة– بيروت، ط1، 1407هـ 739/2.

49- 1 – ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد280/7.

50- [1] – ينظر: مقاييس اللغة: لابن فارس أحمد بن فارس بن زكرياء، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، (د. ط)، 1399هـ= 1979م 456/2.

51- [1] – ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: للجوهري إسماعيل بن حماد، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين– بيروت، ط1، 1376هـــ= 1956م، 275/8، لسان العرب: لابن منظور أبو الفضل محمد بن مكرم بن على، دار صادر– بيروت، ط3، 1414هـ 348/14.

52- [1] – ينظر: لســـان العرب: لابن منظو345/14–348، المعجم الوســـيط: مجموعة مؤلفين من مجمع اللغة العربية في مصر، أشرف على هذه الطبعة د. شوقي ضيف، مكتبة الشروق الدولية– مصر، ط4،1425هـ= 2004م 384/1.

53- [1] – ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد، مكتبة الكوثر، ط2، 1415م 24/2، 26.

54- [1] – ينظر: منهج النقد في علوم الحديث: الدكتور نور الدين عتر،دار الفكر– دمشق، ط3، 1401هـ= 1981م /405.

55- [1] – ينظر: سنن الدارمي423/1، الكفاية في علم الرواية: للخطيب البغدادي، ص274.

56- [1] – ينظر: تدريب الراوي في شـــرح تقريب النواوي: لجلال الدينالســـيوطي ص334.

57- [1] – أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الزكاة، باب: من بلغت عنده صدقة بنت محاض وليست عنده، رقم الحديث: 1453، 117/2.

58- 1 – ينظر: الكفاية في علم الرواية: للخطيب البغدادي ص342، مقدمة ابن الصلاح ص175.

59- 1 – ينظر: مقدمة ابن الصلاح ص177، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: لشمس الدين العراقي ص226.

60- 1 –ينظر: تدريب الراوي في شـــرح تقريب النواوي: لجلال الدينالســـيوطي ص348.

61- [1] – ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي48/11.

62- [1] – في سننه، كتاب:الأشربة، باب: ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام، رقم الحديث:1864، 291/4.

63- 1– أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: الأشربة، باب: النهي عن المسكر، رقم الحديث: 3687، 354/2.

64- وأخرجه من غير أصـــحاب الكتب الســـتة: الإمام أحمد في مســـنده، مســـند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، رقم الحديث24992، 457/41.

65- 1– ينظر: الجرح والتعديل: لأبي حاتم الرازي214/7، تهذيب التهذيب70/9–72، تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، 458/2.

66- وأخرجه من غير أصـــحاب الكتب الســـتة: الإمام أحمد في مســـنده، مســـند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، رقم الحديث24992، 457/41.

67- 1– ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد290/7، تاريخ الكبير: للبخاري73/6، الثقات: لابن حبان130/7، سير أعلام النبلاء: للذهبي242/9.

68- 1 – ينظر: تهذيب التهذيب: لابن حجر33/11، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي 181/30.

69- 1 – ينظر: تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد بن أحمد 146/12 تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي أبو محمد يوســـف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي القضاعي الكلبي350/21.

70- 1 – ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي 54/5،

71- 1 – عائشـة تُكنى بـــــ(أم عبد الله)، وسميت بـــــ(أم المؤمنين)، فكان الرسول– صلى الله عليه وسلم ناداها بـ(بنت الصديق)، وهي بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة خليفة رسول الله – صلى الله عليه وسلم، وأمها: أم رومان بنت عمير بن عامر، ولدت بعد بعثة رسول الله بأربع سنين أو خمس. ينظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي135/2، السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديص رضي الله عنه:د. خالد محمد الحافظ العلمي، دار الزمان– المدينة المنورة، ط1، 1423هـ= 2003م، ص7.

72- 1 – فقد جمع الترمذي إســـنادين في متن واحد، فلذلك كتب عند انتقال من إسناد إلى إسناد آخر شكل (ح). ينظر: مقدمة ابن صلاح ص312.

73- 1 – ينظر: الثقات: لابن حبان138/7، تهذيب التهذيب: لابن حجر26/5.

74- [1]– العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة 1405هـ، 52/5.

75- [1]– إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: للألباني45/8.

76- [1]– سنن الترمذي 291/4.

77- [1]– مختصر سنن أبي داود: للمنذري عبد العظيم بن عبد القوي، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع– الرياض، ط1، 1431هـ= 2010م،270/5 .

78- [1]– ينظر: تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: لابن عبد الهادي محمد بن أحمد، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية– بيروت، ط1، 1998م، 228/3.

79- [1]– ينظر: مقاييس اللغة: لابن فارس267/3.

80- [1]– ينظر: منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان– دمشق، 1410هـــ= 1990م، 188/5.

81- [1]– ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير: محمد عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة– لبنان، ط2، 1391هـ= 1971م، 38/5.

82- [1]– ينظر: حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: للدسوقي 727/5.

83- [1]– ما بين العضادتين ﴿...﴾ زيادة يقتضيها السياق.

84- [1]– ينظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف: لبرهان الدين إبراهيم بن محمد، تحقيق: سيف الدين الكاتب، دار الكتاب العربي– بيروت، (د. ط)، (د. ت)331/1.

85- [1]– أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب: الأشربة، باب: الخمر يسمونها بغير اسمها، رقم الحديث: 3376، 1123/2.

86- [1]– تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: للمباركفوري محمد بن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية– بيروت، (د. ط)، (د. ت) 493/5.منار القاري شرح مختصر صحيح مَعْبدَ291/5، تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد بن البخاري: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه: بشير أحمد253/8.

87- [1]– الموسوعة الفقهية: إصدار وزراة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، ط3، 1425هـ= 2004م. 27/5–28.

88- [1]– البحر المحيط في أصول الفقه: للزركشي أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد عمادة الدراسات العليا/ جامعة مؤتة– الأردن، 2009م، ص16.

89- [1]– الموسوعة الفقهية: 27/5–28.

90- [1]– ينظر: موطأ مالك: لمالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي– لبنان، (د. ط)، 1406هـ، 842/2.

91- [1]– ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: للملا علي القاري أبو الحسن ودعوى النسب والقافة، باب: فيمن ادعى إلى غير أبيه، رقم الحديث: 8401، 739/10.

92- [1]– في سننه، كتاب أبواب المناقب، باب: في فضل اليمن، رقم الحديث:3938، 1413هـ= 1993م، 234/8، سبل السلام: للصنعاني محمد بن إسماعيل بن صلاح، دار الحديث– مصر، (د. ط)، (د. ت)، 452/2.

93- [1]– ينظر: الجرح والتعديل: لأبي حاتم الرازي57/6، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي 280/18.

94- 1 – ينظر: التاريخ الكبير: للبخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة318/1، الجرح والتعديل: لأبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر69/8، ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي أبو عبد الله شمس الدين حمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز144/5، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي القضاعي الكلبي331/26.

95- 1 – ينظر: الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الزهري465/7، التاريخ الكبير: للبخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة288/3، تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد بن أحمد 223/1.

96- 1 – ينظر: الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر ابن أبي حاتم 297/7، الثقات: لابن حبان أ حمد بن حبان بن أ حمد بن حبان بن معاذ بن

97- [1]– أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب المناقب، باب: في فضل اليمن، رقم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم: لابن رجب عبد الرحمن بن شهاب الدين، الحديث:3938، 727/5، صحيح و ضعيف سنن الترمذي: لنا صر الدين الألباني، مركز تحقيق: د. ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير– دمشق، ط1، 1429هـ= 2008م، النور لأبحاث القرآن والسنة– الإسكندرية، (د. ط)، (د. ت)، 438/8.

98- [1]– ينظر: المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: لسعد الدين التفتازاني، دار الكتب العلمية– لبنان، ط3، 1434هـ= 2013م، ص327.

99- [1]– ينظر: التشكيل الصوتي للضمائر في اللغة العربية للطالبة سائدة مصلح محمد، بإشراف: الدكتور عبد القادر مرعي، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى قسم اللغة العربية/

100- [1]– أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب: الجهاد والسير، باب: من قاد دابة غيره في الوجيز في أصول الفقه: الدكتور عبد الكريم زيدان، مؤسسة قرطبة– القاهرة، (د. ط)، (د. الحرب، رقم الحديث:2709، 1051/3.

101- [1]– ينظر:تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: لمباركفوري أبو العلا محمد بن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية– بيروت، (د. ط)، (د. ت)، 386/9.

102- [1]– تقدم تخريجه في (هامش: 91)

103- [1]– أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول في أحاديث الرسول، كتاب: في لحاق الولد، بن محمد، دار الفكر– بيروت، ط1، 1422هـ= 2002م، 2873/7، ذيل الأوطار: 104- [1]– أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب: الجمعة، باب: من انتظر حتى تدفن، رقم للشوكاني محمد بن علي، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث– مصر، ط1، الحديث: 3784، 32/5.

ڤەگوهاستنا فەرموودێن مەهدیێ کوریێ مەیموونیێ کوردی (م 172ك) د سنەتێن ترمزی دا
"ڤەکولینەکا شلوڤەکاری د فەرموودا"

بوختە :

ڤەکولین هەولدەت خاندن و وەرگێرانا ژیاننامەیا کەسایەتیا کوردیێ حافیزیێ فەرموودێن پێغەمبەری سلاف لێ بن (مەهدیێ کوریێ مەیموونی)، ئەویێ روّلەکێ بەرز وژێهاتی سەبارت ژبەرکرن وڤەگوهاستن وخزمەتا فەرموودیێ پێغەمبەریدا هەی.

ئارمانجا ڤەکولینێ راکرنا پەردێیە لسەر ژیانا وی ب رێیا دیارکرنا ناف وناسنام وپێگەهشتنا وی، ودیارکرنا ناڤێن شیخ وفێرخواز ورەوشەنبیریا وی، و رازیبونا زانایا لسەر وی، هەروەسا ڤەکولین هەولدەت ژ بوّ خاندنەکا شروڤەکری ژ ڤەگوهاستنا فەرموودێن وی کوّ د (سنەتێن ترمزی) دا، ئەو ژ ب رێیا دەرئێخستنا فەرموداندا وخاندنا پالپشتییێن وی، وئا شکراکرنا حوکمێ ویێ ژ لایێ راست ودروست، ولاوازیا وی ڤە، ودیارکرنا نازکیا پالپشتیا وی، وئا شکراکرنا رامانا پەیڤان، وئەگەریێ ئینانا فەرموودیێ هەکەر هەبیت، وشروڤەکرنا فەرموودان وزەلالکرنا فقهی ودیارکرنا قازانجا ویێ.

پەیڤێن سەرەکی: مەهدی کوریێ مەیموونی، فەرموودێن ڤەگوهاستی، سنەتێن ترمزی.

Narratives of Mahdi bin Maimun al-Kurdi (died 172 AH) in Sunan al-Tirmidhi
-Modern Analytical Study-

Abstract:

The research seeks to study and translate the biography of the Kurdish character Hafiz Mahdi Bin Mamoon, who has a prominent and distinguished role to serve the Prophet's hadith through his preservation and writings, in order to reveal his life by revealing his name, lineage and origin, and mentioning the names of his elders, students, culture and praise by scholars, as well as seeking to study analytical his novels in (Sinn al-Termadi) through the outcomes of hadiths, and the study of its origins,The statement of its judgment in many terms like health and vulnerability, the mention of the acne's community, the meaning of the words, the reason that mention of the hadith if it has a reason, the explanation of the things and their doctrinal clarification, and the statement regarding its benefits.

Keywords: Mehdi Ben Mamoon, Al-Maroid, Sinan al-Tarmadi.